

سوريا تواجه حادثة حريق جديدة وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

سوريا تواجه حادثة حريق جديدة وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

تم الإبلاغ عن حادث حريق جديد في 30 أغسطس 2024 في محافظة الحسكة في سوريا، مما يشير إلى استمرار التحديات البيئية للبلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت سوريا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة باستثناء العوامل المجهولة مثل الحرائق البرية والتحصن.

تشير البيانات إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في فقدان غطاء الأشجار في سوريا كانت الغابات والزراعة المتنقلة. في عام 2012، شهدت البلاد أعلى فقدان مسجل لغطاء الأشجار بأكثر من 5370 هكتار، حيث شكلت الغابات الجزء الأكبر من هذا الفقدان. ومع ذلك، بحلول عام 2022، انخفض فقدان غطاء الأشجار بشكل كبير إلى حوالي 458 هكتار، مما يظهر اتجاهًا إيجابيًا في تقليل فقدان غطاء الأشجار.

على الرغم من هذه التحسينات، كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار سلبياً، حيث بلغ الفقدان الصافي حوالي 12291 هكتار، مما يعادل انخفاضاً بنسبة 8.40٪ من مدى غطاء الأشجار المستقر. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على المناظر الطبيعية ولكن له أيضاً تداعيات أوسع على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وتآكل التربة.

يعتبر حادث الحريق الأخير في محافظة الحسكة تذكيراً بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها سوريا. ويبرز الحاجة إلى مواصلة الرصد والجهود للحد من فقدان غطاء الأشجار وحماية المناطق الحرجية المتبقية من أجل صحة النظام البيئي ورفاهية الأجيال القادمة.